

## بلاغ صحفي رقم 1

### مشروع مسرحي بدعم من الاتحاد الأوروبي

أكادير: الجمعة 27 مارس 2020

ينطلق مشروع "خلق تكوينات وتركيب مشاريع مسرحية وإنتاج وترويج عمل مسرحي حول تيمة "ترسيخ السلوك المدني ونبذ العنف" بجهة سوس ماسة" من مفهوم البراكسيس praxis ، أي تنزيل المكتسبات العلمية والأكاديمية والفكرية على أرض الواقع ضمن دينامية انفتاح الأطر الأكاديمية على المحيط، والانخراط في أسئلة الواقع وعنفه وملابساته وتمظهراته. ومن هذه الزاوية، يتوخى المشروع رصد تمظهرات العنف داخل مؤسسات المجتمع والفضاء العمومي في محاولة لفهم هذه الظاهرة السلوكية المرضية وقراءتها ، قصد تحديد الأسباب، وتتبعها وتشخيصها. يروم هذا المشروع اعتماد فنون المسرح والأداء باعتبارهما رافعة من رافعات العلاج والتعبير الفني وتقوية القدرات الذاتية للشباب وتهذيب الذوق والارتقاء باهتماماته من أجل ترسيخ السلوك المدني ونبذ العنف من خلال الاعتبارات الآتية:

-العنف فعل درامي بالأساس، يقوم على فعل غير عادي، عن طريق شخص/بطل أو أشخاص/أبطال، بواسطة أدوات /أكسوسوارات ، يتحقق الحدث وتكون النهاية إما بالسجن أو الجرح أو الموت. فالعنف بكل أشكاله وتجلياته وطبيعته ممارسيه، هو فعل غير عادي، يقترب من التخيل أكثر من الواقع، ولو أن أحيانا يتفوق العنف وممارسوه في الواقع على الخيال و التخيل.

-تفشي وارتفاع أشكال العنف ( العنف ضد الأطفال، العنف ضد المرأة، العنف المدرسي، العنف في الفضاء العمومي، العنف السلطة، العنف الجامعي، التطرف الإيديولوجي والفكري المؤدي إلى العنف والكرهية والإرهاب، العنف الرمزي،....) كل هذه التنوعات المتعددة لأوجه العنف تلح على المسرح باعتباره وظيفة اجتماعية ومعرفية وجمالية أن يساهم في التصدي له، من خلال تعريته، والسخرية منه، وإشاعة روح الجمال والتسامح والتعايش والحوار.

-اكتساب المسرح قيما جمالية، وأدوات مؤهلة لمقاربة الظاهرة، عن طريق التكوين المسرحي والاشتغال على تيمة نبذ العنف والكرهية وترسيخ السلوك المدني.

-تنشيط أورش تكوينية في إعداد مشاريع مسرحية تقوم على نبذ العنف والدعوة إلى التربية على المواطنة.

-خلق شبكة من المنشيطين الثقافيين والمسرحيين للعمل على القيام بأورش مسرحية داخل المؤسسات التعليمية الخاصة والعمومية، وداخل دور الأحياء بالمدن، وفي المركبات الثقافية...المتمدة بمجال تحقيق المشروع (مدن جهة سوس ماسة: أكادير – تيزنيت – تارودانت – انزكان أيت ملول – طاطا).

-إنتاج عمل مسرحي محترف يقوم على أدرمة dramatisationالعنف، وإبداع جماليات ترسيخ السلوك المدني والتربية على المواطنة.

استفاد مشروع "خلق تكوينات وتركيب مشاريع مسرحية وإنتاج وترويج عمل مسرحي حول تيمة "ترسيخ السلوك المدني ونبذ العنف" بجهة سوس ماسة" لجمعية دروب الفن أكادير من برنامج "مشاركة مواطنة" لدعم جمعيات المجتمع المدني التي تشتغل في ميادين: الشباب – المرأة – البيئة. وهو برنامج من تمويل الاتحاد الأوروبي وإشراف هيئة الأمم المتحدة برسم السنة المالية 2019-2020.

بخصوص الجمعية: تأسست جمعية دروب الفن أكادير بتاريخ 28 دجنبر 2013 لتحقيق أهداف ثقافية وفنية منها: المساهمة في تطوير أساليب الممارسة الفنية والثقافية المغربية وتنميتها، إنتاج وترويج وإعداد وتقديم عروض فنية لتعزيز المسار الثقافي والفني المغربيين بجهة سوس ماسة، خلق وتدبير مشاريع ثقافية وفنية وتنظيم تظاهرات ومهرجانات ثقافية وفنية.



للمزيد من المعلومات المرجو التواصل مع رئيس الجمعية وحامل المشروع محمد أعراب عبر الواتساب: 0677564727 أو البريد الإلكتروني: [m.aarab@uiz.ac.ma](mailto:m.aarab@uiz.ac.ma) أو عبر فيسبوك الجمعية: [douroub art agadir](https://www.facebook.com/douroubartagadir).

### بخصوص برنامج "مشاركة مواطنة"

أطلق المغرب منذ 2011 ورشا طموحا لإصلاح الإطار القانوني المتعلق بالعمل الجماعي. في هذا الصدد، يهدف برنامج "مشاركة مواطنة" إلى مواكبة الإصلاحات وتقوية مساهمة منظمات المجتمع المدني المغربي في تعزيز دولة الحق والقانون والديمقراطية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. كما يهدف البرنامج بشكل خاص إلى تحسين البيئة المؤسسية والقانونية لمنظمات المجتمع المدني المغربي وتعزيز مساهمتهم في تحديد وتنفيذ وتتبع وتقييم السياسات العمومية.

يدعم برنامج "مشاركة مواطنة" مبادرات المجتمع المدني في مجالات الشباب والمساواة والبيئة ويحضر على المستوى الجهوي من خلال أربعة مكاتب توجد مقراتها بجهة الدار البيضاء-سطات والجهة الشرقية وجنوبي سوس-ماسة وطنجة-تطوان-الحسيمة. إضافة إلى مكتب للتنسيق على الصعيد الوطني يوجد مقره بالرباط.

يُمول الاتحاد الأوروبي برنامج "مشاركة مواطنة" بقيمة ما يزيد عن 13 مليون أورو خلال الفترة الممتدة بين 2018 و2020 بشراكة مع وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، والمعهد الوطني للتكوين في مجال حقوق الإنسان (معهد ادريس بنزكري)، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع كشريك في التنفيذ، وبمشاركة المجتمع المدني في المغرب.

للمزيد من المعلومات حول برنامج "مشاركة مواطنة":

يرجى زيارة موقع البرنامج، المتوفر باللغتين العربية والفرنسية: [www.moucharaka-mouwatina.ma](http://www.moucharaka-mouwatina.ma)